الحاجات النفسية والتربوية للطلاب الوافدين الدارسين في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في ضوء متغيري المعدل الأكاديمي والقارة التي ينتمون إليها

إعداد

د/ محمد بن جعفر جمل الليل **د / بندر بن عبدالله الشريف**

أستاذ الارشاد النفسي، جامعة الخليج العربي أستاذ مشارك علم النفس التربوي

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

ملخص:

تناولت الدراسة الحالية ترتيب الحاجات النفسية والتربوية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة طبقا للقارة التي ينتمي إليها الطالب، والكشف عن الفروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى طلاب الجامعة طبقاً للمعدل الأكاديمي والقارات. تكونت عينة الدراسة من (٣١٥) طالباً من طلاب مرحلة البكالوريوس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة موزعين على القارات من أفريقيا (١٤٦) طالباً، آسيا (١٢٣) طالباً، أوربا (٣١) طالباً، أمريكا (١٥)طالباً. وأعد الباحثان مقياسين هما (مقياس الحاجات النفسية، مقياس الحاجات التربوية). أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الحاجات النفسية والتربوية للطلاب الوافدين في الجامعة الاسلامية كان المجال العقلي، يليه التوجيه التربوي، وفي الترتيب الثالث المجال الاجتماعي، ثم يأتي المجال النفس جسمي، وفي الترتيب الخامس المجال الانفعالي، ثم الدعم الدراسي، وأقل الحاجات النفسية والتربوية للطلاب التوجيه المهني. وجاء طلاب قارة أوربا أعلى احتياج في المجال العقلي يليهم الطلاب الأفارقة ثم الطلاب الأسيويون بينما جاء أقل احتياج في المجال العقلي للطلاب الأمريكيين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق في الحاجات النفسية والتربوية في المعدل الأكاديمي في المجال العقلي والمجال النفس جسمي بين الطلاب الذين حصلوا على تقدير ممتاز والطلاب الذين كان تقديرهم جيد لصالح الطلاب الذين كان تقديرهم جيد، حيث كانت الحاجة للطلاب ذوي تقدير جيد أكثر إلحاحاً من الطلاب الحاصلين على ممتاز. بينما لم توجد فروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى طلاب الجامعة وفقاً للقارات. وأشارت النتائج إلى أن جميع الحاجات النفسية والتربوية مرتبطة مع بعضها البعض.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية، الحاجات التربوية، الطلاب الوافدين.

Psychological and Educational Needs of International Students Enrolled in the Islamic University in Madinah, in Light of some Variables

Mohamed Bin Gafar Gaml Allail *

Bandar Bin Abdallah Alsharif **

The present study investigated the order of psychological and educational needs of the international students of the Islamic University in Madinah, according to the continent they belong to. The study investigated, also, the differences in psychological and educational needs of the students of Islamic University according to academic achievement and continents. Sample of the study consisted of (315) undergraduate students enrolled in the Islamic University in Madinah. Participants were allocated as follows: Africa (146 students), Asia (123 students), Europe(31 students), and America (15 students). The authors prepared two measures (a Scale of the Psychological Needs and a Scale of the Educational Needs). Findings of the study revealed that the most important needs of international students in the Islamic University is the intellectual field, followed by educational orientation. In the third place comes the social filed, then the psychophysical field, the emotional field, and the school support, whereas the least important psychological and educational need is the vocational orientation. European students are the highest in the intellectual filed, followed by Asian students, whereas the

American students came in the last place regarding the intellectual needs. Findings revealed statistically significant differences in the psychological and educational needs regarding achievement, intellectual field, and psychophysical field, between students who got grade "A" and those who got grade "C" in favor of those who got grade "C". There are no statistically significant differences in the psychological and educational needs between students related to their continents. Findings of the study indicated that all psychological and educational needs are correlated to each other.

Keywords: (Psychological Needs- Educational Needs-International Students)

---

* Professor of Psychological Guidance, Arabian Gulf University

**Associate Professor of Educational Psychology, Islamic University, in Madinah

مقدمة:

خلق الله الإنسان وكرمه ورفعه، وأوجد بداخله دوافع تحركه، وللإنسان حاجات أساسية وثانوية، كلما انخفضت قام مدفوعاً لإشباعها، وعادة ما يؤدي عدم إشباع الحاجات إلى آثار سلبية على حياة الإنسان وتوافقه في بيئته. وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تعريفهم للحاجة، إلا أن هناك اتفاقاً بينهم على أن الحاجات سواء الفسيولوجية منها أو النفسية، تعتبر من القوى المحركة والدافعة للسلوك، والحاجة نقص في شيء ما، يؤدي إلى التوتر، لأنها رغبة ملحة داخل الكائن الحي، فيعمل على إشباع هذا النقص بهدف خفض حالة التوتر، و الحاجة هي التي توجه السلوك، حيث يعمل الفرد على إشباعها، فهي نقطة الانطلاق في السلوك الإنساني، وهي بدابة أي نشاط يقوم به الفرد، نتيجة ما تحدثه من عدم اتزان داخله، حيث يعمل على البحث عن وسيلة أو هدف لإشباع الحاجات وإعادة التوازن سواء في الجانب العضوي أو النفسي (القطاني ،٢٠١١؛بكر، ٢٠١٢). وإن لحاجات الإنسان دوراً هاماً في حياته، ولهذه الحاجات أثر كبير في سلوكه، وإشباع هذه الحاجات يؤدي به إلى التوازن، ومثلما أن إشباع الحاجات الفسيولوجية هام فأيضا إشباع الحاجات النفسية له نفس الأهمية، فمن خلال الحاجات النفسية يستطيع الفرد تحقيق ذاته والسمو بها إلى أرقى المستويات مما يجعله فعالاً ومنتجاً في مجتمعه، ولقد أولى علماء النفس اهتماماً بالحاجات النفسية بشكل كبير، لما لها من تأثير في شخصية الفرد وسلوكه.. ومن ثم فالحاجات النفسية تعتبر من أولويات واهتمامات الباحثين والعلماء نظرا لأهميتها. (المفدى وجمعة ،٢٠٠٢؛القطاني، ٢٠١١).

مشكلة الدراسة:

تعتبر الحاجات النفسية محركاً للسلوك، وتقدم لنا الكثير من التفسيرات لما يمر به الفرد من سلوك. والحاجات النفسية لا تقتصر على مجتمع بذاته، فهي تتميز بأنها عالمية من خلال أنها توجد لدى جميع البيئات والمجتمعات الإنسانية دون استثناء. وتكتسب الحاجات النفسية خصائصها من ثقافة البيئة التي يعيشها الفرد، فأهمية الحاجات النفسية تختلف من مجتمع لآخر، وقد يصل الاختلاف في الحاجات النفسية للمجتمع الواحد أو البيئة الواحدة. ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة دور الفرد في البيئة التي يعيشها، فحاجات الذكور تختلف عن حاجات الإناث، والاختلاف

قد يرجع أيضاً إلى المستوى التعليمي والاجتماعي لأفراد البيئة الواحدة (الوطبان وجمال، ٢٠٠٥).

ويعد الطالب الجامعي هو الثروة الحقيقة في كل مجتمع، فقد استطاع أن يجتاز عدة مراحل تعليمية باقتدار ويصل إلى هذه المرحلة التي تسهم في إعداده لحياة العمل والإنتاجية، ويتطلب الأمر أن يجد في هذه المرحلة من الدراسة كل اهتمام ورعاية وتوجيه، حيث يتمكن من إشباع حاجاته، وقد أكدت توصية مؤتمر التربية الذي عقد في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٣م على الاهتمام بالحاجات النفسية و التربوية للطلبة ودراسة مشكلاتهم (أبو سعد، ٢٠١٠م).

وقد أكد عزيزي (Azizi, et al. ,1997) أن من الحاجات التي يجب الاهتمام بها في المجتمع الجامعي، الحاجات التربوية: وتشمل جميع متطلبات الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي وما يسمح في ارتفاع هذا التحصيل. والحاجات الاجتماعية: وتشمل جميع مايساعد على تكوين العلاقات الاجتماعية بين الطالب و زملائه وأفراد المجتمع ونمو واستمرار المعاملة الجيدة بين الأفراد والتي تساعدهم على تقبل بعضهم البعض.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التعرف على احتياجات الطالب الجامعي مثل دراسة كل من (Heppener et al ،1994; الصبان، ١٩٩٩;Eisenberg et al 2007; بوبشيت والحمادي ٢٠١٠) حيث توصلت إلى وجود العديد من الحاجات للطالب الجامعي وأن هناك إهمال لتلك الحاجات سواءً من حيث الكشف أو حيث التوفير.

تأتي الدراسة الحالية نظراً لعدم حصول الباحثين على دراسات اهتمت بموضوع الدراسات لدى طلاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة التي يلتحق بها عدد كبير من الطلاب الوافدين من بلدان وثقافات مختلفة من العالم، حيث تحاول الدراسة الحالية الاجابة عن التساؤلات التالية:

س١: ما ترتيب الحاجات النفسية والتربوية لدى الطلاب الوافدون بالجامعة الاسلامية ؟

س٢: ما الفروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى الطلاب الوافدين بالجامعة الاسلامية في ضوء متغير المعدل الأكاديمي؟

س٣: ما الفروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى الطلاب الوافدين بالجامعة الاسلامية في ضوء متغير القارات التي ينتمون إليها؟

س٤: ما العلاقة بين الحاجات بين الحاجات النفسية والحاجات التربوية لدى الطلاب الوافدين في الجامعة الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتوصل إلى ترتيب الحاجات النفسية والتربوية لدى الطلاب الوافدين بالجامعة الاسلامية، والكشف عن الفروق في الحاجات النفسية والتربوية لديهم في ضوء متغيري المعدل الأكاديمي و القارات التي ينتمون إليها، والتوصل إلى العلاقة بين الحاجات بين الحاجات النفسية والحاجات التربوية لدى الطلاب الوافدين في الجامعة الإسلامية، وإبراز الحاجات التي تحتاج إلى اهتمام ودعم من قبل المسؤولين في الجامعة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من المكانة العلمية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية التي يتمتع بها طالب الجامعة في أي مجتمع، خاصة وأن دوراً مهما ينتظره في المستقبل يتمكن من خلاله أن يكون شخصاً فعالاً ومثمراً في مجتمعه، ولكي يكون قادراً على ذلك يجب أن يتمتع

بصحة نفسية جيدة، بحيث يتم الاهتمام بالتعرف على حاجاته النفسية وحاجاته التربوية. وهو ما تحاول الدراسة الحالية أن تهتم به في حدود طلبة الجامعة الإسلامية التي يلتحق بها الطلاب من أغلب دول العالم، وتسعى هذه الدراسة الحالية إلى تحديد الاحتياجات النفسية والتربوية من أجل إبراز أكثرها انتشاراً الأمر الذي يسهم بمساعدة المسؤولين في المجتمع للعمل على تلبية الاحتياجات النفسية والتربوية لطلاب الجامعة الاسلامية.

مصطلحات الدراسة:

الحاجات النفسية (Psychological needs):

تطلق على القوى التي تدفع الفرد في بعض المواقف للقيام بتصرفات تخدم أغراضه الحيوية (الصبحي، ٢٠١٣)

وقد تم تقسيم الحاجات النفسية في الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأبعاد على النحو التالي:

١. المجال الانفعالي: ويرتبط بالاستجابات الانفعالية التي تحدث من الشخص نتيجة عدم تمكنه من إشباع تلك الحاجة.

٢. المجال العقلي: يرتبط بالاستجابات العقلية مثل التفكير والتذكر والنسيان والاستدلال، وغيرها من استجابات سلوكية ذات طابع عقلي وفكري يقوم بها الشخص عند إحساسه بإشباع أو عدم إشباع حاجة من حاجاته.

٣. المجال النفس جسمي: يشير هذا المجال إلى الأعراض الجسمية لدى الطالب الجامعي والتي تحدث لأسباب نفسية.

المجال الاجتماعي: يرتبط بالاستجابات التي تعبر عنه العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي طالب الجامعة وغيره من الطلاب أو المسؤولين داخل الجامعة أو اتساعاً للمسافة الاجتماعية بينه وبينهم.

الحاجات التربوية (Educational needs):

تشير الحاجات التربوية إلى شعور الطالب بصفة عامة بعدم تمكنه من التعرف على دوافعه وميوله وقدراته وإمكانيته بشكل دقيق واستغلالها إلى أقصى درجة ممكنة، واتخاذ القرارات المناسبة لمستقبله الدراسي والمهني. وجاءت أبعاد الحاجات التربوية على النحو التالي:

١. التوجيه المهني: وهو تقديم المعلومات اللازمة لمساعدة الطالب على اختيار المهنة المناسبة وربطها بالمقررات التي يدرسها والأنشطة التي يقوم بها.

٢. الدعم الدراسي: تقديم الدعم والنصح المستمر والفوري للطالب الذي يحتاج إلى مساعدة في بعض المقررات أو يجد صعوبة في القيام بمتطلبات مقرر من المقررات أو في التكيف مع المناخ الدراسي في الجامعة، إضافة إلى تعلم اللغة العربية التي من خلالها يدرس الطالب المقررات المطلوبة منه في الجامعة.

٣. التوجيه التربوي: ويشير إلى ما يحصل على الطالب من توجيه ومساعدة وتدريب على المهارات والأنشطة التي تمكنه من القيام بواجباته أثناء الدراسة الجامعة، وتجعله يقوم ذاته، ويقيم علاقات جيدة مع زملائه

محددات الدراسة:

حدود تعميم الدراسة الحالية هي:

- محدد موضوعي: ويتمثل في الحاجات النفسية والحاجات التربوية التي يتم التعرف عليها لدى طلاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وفي حدود أبعاد وبنود مقياس الحاجات النفسية و مقياس الحاجات التربوية المستخدم في الدراسة الحالية.

- محدد بشري: اقتصرت الدراسة على عينة من الطلاب الوافدين للدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من قارة كل من أفريقيا، آسيا، أوربا، أمريكا.

- محدد مكاني: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- محدد زماني: تم تطبيق هذه الدراسة من العام الجامعي ١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ.

الدراسات السابقة:

نظرا لأن الحاجات التربوية والنفسية تختلف باختلاف البيئة والمجتمع، لذا حرص الباحثان على القيام بالبحث عن الدراسات السابقة التي تم تطبيقها على مجتمعات عربية مقاربة لبيئة الدراسة الحالية، مع الاستفادة من بعض الراسات الأجنبية، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات السابقة:

تناولت دراسة انتصار الصبان (١٩٩٩) التعرف على المشكلات النفسية والشخصية والحاجة إلى الإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة جدة، وأظهرت النتائج أن اكثر المشكلات تكرارا: قلق الاختبار والقلق والتوتر والغضب والخجل والاكتئاب والشعور بالوحدة وسوء العلاقات مع الآخرين ومشكلات الاستذكار وعدم توفر المواصلات وعدم الميل إلى التخصصات الدراسية.

وقام كل من أومجبدوم وآخرون Omigbodum et al (2004)بدراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات الإرشادية لطلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بكلية التمريض في مدينة أبيدان. وكان من أهم نتائج الدراسة الشكوى من صعوبة متطلبات الدراسة بالكلية وعدم توفر المال لسد الاحتياجات الدراسية والاحتياجات الخاصة للدراسي، وكذلك عدم توفر الأماكن والأنشطة والازدحام الشديد في السكن الجامعي.

وتناولت دراسة بني Binney (2005) التعرف على عوامل صناعة التعليم الفعال في الجامعات، وأشارت نتائجها إلى ضرورة توفر العوامل التالية من أجل إشباع حاجات الطلاب والطالبات، وضمان جودة التعليم الجامعي، وهي: توفر الخبرة والجودة في أستاذ الجامعة، حاجة الطلاب إلى محاضرات تجذبهم وتجعلهم متفاعلين، وليس فقط ما ورد في المذكرات الخاصة بالمادة، وحاجة الطلاب إلى تواصل مباشر مع الأساتذة وليس كما يحدث في المحاضرات التي بها أعداد كبيرة تصل إلى (٢٠٠) طالباً يفتقدون إلى الاتصال المباشر مع الأستاذ، والحاجة إلى دعم فردي من الأستاذ إذا تطلب الأمر، وضرورة تنوع وسائل التقييم لتشمل اختبارات الورقة والقلم، والانترنت والكتاب المفتوح وغيرها، والحاجة للمحاضرات التي تحتوي على أعداد صغيرة؛ لأن الطلاب يخشون من المحاضرات التي تحوي أعداد كبيرة من الطلاب خاصة لمن هم في السنة الجامعية الأولى حيث لا يزالون يفتقدون للاستقلالية والدافع الداخلي. في (الصبحي ، ٢٠١٣)

وهدفت دراسة الوطبان و علي (٢٠٠٥) إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية، لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الحاجات النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٤) طالباً من طلاب كلية العلوم العربية والاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطالبات كلية التربية بالقصيم، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة إلى الاستقلال، والسيطرة، والتبعية، والانتماء، وتوكيد وفاعلية الذات، والإنجاز، بينما

أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة إلى المحبة والحاجة إلى المعاضدة لصالح الإناث.

وقامت دراسة صديق (٢٠٠٧) التعرف على الصعوبات الدراسية والحاجات النفسية والاجتماعية التي تعاني منها طالبات كليات التربية بكل من عمان ومصر. والتعرف على علاقة كل من البعد الحضاري والثقافي والبعد الارتقائي (النمائي) بتلك الصعوبات الدراسية، وكذلك الحاجات النفسية. والكشف عن العلاقة بين كل من (الصعوبات الدراسية -الحاجات النفسية والاجتماعية)، ومدى الارتباط بينها. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة، واستخدم الباحث استبيان المشكلات والصعوبات الدراسية للطالبات من إعداده، واستبيان الحاجات النفسية للشباب. وأشارت نتائج الدراسة أن البعد الحضاري (الثقافي) يلعب دوراً هاماً في نوع الحاجات النفسية والمشكلات والصعوبات الدراسة التي تعاني منها الطالبات في كل من العينة العمانية والعينة المصرية. ويلعب البعد الارتقائي (النمائي) المتمثل في العامل الزمني والخبرة الدراسية بين الصفين الأول والرابع دوراً هاماً في نوع الحاجات النفسية والمشكلات والصعوبات الدراسية التي تعاني منها الطالبات في البلدين. العلاقة الإيجابية بين كل من (المشكلات والصعوبات الدراسية) و (الحاجات النفسية والاجتماعية).

وأجرى القحطاني (١٤٢٨) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية بأبها، والتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في الحاجات النفسية، وعلى ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في الرضا الدراسي بين طلاب والطالبات، والتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى أفراد العينة. تم إجراء البحث على عينة بلغ قوامها (٣٤٠) طالباً وطالبةً من تخصصات مختلفة ومن المستوى الدراسي الرابع. واشتملت أدوات البحث على: مقياس الحاجات النفسية، ومقياس الرضا الدراسي من إعداد الباحث. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقاييس الحاجة إلى الإنجاز والحاجة إلى المعرفة والحاجة إلى المكانة الاجتماعية لصالح الطالبات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس الحاجة الاقتصادية لصالح الطلاب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس الحاجة إلى التواد ومقياس الرضا الدراسي. وجود معامل ارتباط دال إحصائيا بين درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية للحاجات النفسية وبين درجاتهم على مقياس الرضا الدراسي.

كذلك قامت كل من الجوهرة بوبشيت وفايزة الحمادي (٢٠١٠م) بدراسة مسحية تناول واقع الخدمات الجامعة التي تقدمها جامعة الملك فيصل للطالبات عبر عمادة شؤون الطلاب. وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٢٠ طالبة من طالبات بعض الكليات بالجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة تقدم لطالباتها بما مجموعه ٢١ خدمة من أصل ٤٥ خدمة يفترض تقديمها، كما أن مستوى الخدمات كما يراه الطالبات تراوح ما بين جيد وجيد جداً. وكانت أهم الحاجات التي لم يتم إشباعها عن طريق الخدمات التي يجب أن تقدمها الجامعة: وجود فرع بنكي للطالبات وبرامج لرعاية المتفوقات والتوعية الصحية والاختبارات التشخيصية للاستعدادات والميول والاتجاهات وكذلك الأنشطة المختلفة وتطوير المهارات القيادية وتحسين السكن وتوفير المواصلات بشكل مناسب وتقديم الاستشارات النفسية لم يحتاجها من الطالبات. قامت تغريد جليدان (٢٠١٠) بدراسة هدفت الدراسة إلى قياس مدى الرضا من وجهة نظر الطالبة الجامعية عن الحاجات التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٧) طالبةً جامعية من مختلف الكليات والتخصصات والمستويات بالجامعة. وقد تم تطبيق مقياس مقنن (م ح ت) يهدف لقياس الحاجات التعليمية للطالبة الجامعية، و قياس مدى الرضا من وجهة نظرها عن الحاجات التعليمية المتضمنة في عبارات المقياس. وأشارت النتائج إلى ظهور ثلاثة من العوامل الأساسية ذات تأثير

على درجة الرضا لدى المتعلمة والمرتبط بتحقيق الحاجات المتضمنة في عبارات المقياس، وهي: الحاجة إلى الأنشطة الجماعية والشعور بالانتماء، الحاجة إلى تنمية الذات في ظل حرية فكرية، والحاجة إلى المساندة الحانية، كما تمت مناقشة النتائج وإدراج توصيات الدراسة.

وتناولت دراسة صبحي (٢٠١١) الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية الرياضية. وقد اعتمد الباحث على مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس دافع الانجاز الدراسي. وتم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات منها أن لطلبة كلية التربية الرياضية حاجات إرشادية ولكن على الرغم من هذه الحاجات كان دافع الانجاز الدراسي لديهم عال وهذا يدل على أن المشكلات التي يعانون منها لم تكن معرقلة لدوافعهم في تحقيق مستوى من الانجاز الدراسي في مادة الجمناستك.

وقام القطاني (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات، وارتباطهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، والتعرف إلى مستوى الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية، ومفهوم الذات (مرتفع، منخفض)، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات، ومستوى الطموح تعزي إلى (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي) بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان هناك أثر دال للتفاعل بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات على مستوى الطموح. ولقد بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالباً وطالبة، من طلاب الجامعة موزعين على جميع المستويات والتخصصات، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الحاجات النفسية من إعداد (Dice & Ryan 2000)، تعريب وتقنين محمد عليان. مقياس مفهوم الذات إعداد صلاح أبو ناهية (١٩٩٩). مقياس الطموح من إعداد الباحث في ضوء نظرية محددات الذات. أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق في الحاجة للانتماء بين مجموعتي الكليات الأدبية والعملية، وكانت الفروق لصالح طلبة الكليات الأدبية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية والعملية في الحاجة للاستقلالية والحاجة للكفاءة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعا لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة.

أجرى بكر (٢٠١٢) هدفت للتعرف على الحاجات النفسية لطلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل من الإناث والذكور. وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) طالباً وطالبة يبلغ عدد الذكور (٣٠) وعدد الإناث (٣٠). أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق في درجات متوسطات الحاجات النفسية ووجود فروق دالة إحصائيا في اتجاه الذكور في الحاجات النفسية المتمثلة في حاجات الاستقلال، بينما حاجات الانتماء كانت أكثر ظهوراً عند الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الفئة العمرية الأولى والثانية في اتجاه الفئة الأولى في الحاجات النفسية المتمثلة في حاجات الاستقلال وحاجات الكفاءة في اتجاه الفئة الثانية.

قام جمل الليل (٢٠١٢) بدراسة مسحية لبعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين، وذلك عينة بلغت (١٢٧) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات المطلوب توفرها: البرامج والأنشطة الرياضية المناسبة، ووجود مركز إرشادي لتقديم المساعدات الإرشادية للطلبة وخاصة ذات الطابع الأكاديمي والمهني. كما كانت هناك حاجة إلى البرامج الخاصة بتنمية الوعي الصحي. وقد ظهرت فروق دالة احصائيا في هذه الحاجات تبعا لمتغير الكلية او العمر والتخصص الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض ما اتيح للباحثين من دراسات يتضح ان اغلبها وعلى اختلاف عيناتها يتفق على أن للطبة الجامعيين مشكلات وحاجات نفسية وتربوية ينبغي الاهتمام بها من قبل الجهات المعنية بالجامعات (Heppener et al 1994) و (بوبشيت والحمادي ٢٠١٠) و (جمل الليل ٢٠١٢م)، بالإضافة الى اختلاف مكان عينات تلك الدراسات، كذلك كان هناك اختلاف في حجم تلك العينات تراوح ما بين (١٢٤-٢٨٤٣) الامر الذي يشير الى اهتمام القائمين والطلاب ايضا بموضوع

الاحتياجات الارشادية والمشكلات التي تواجه الطلاب في المجتمعات الجامعية. وتتميز الدراسة الحالية بتناولها مجتمع دراسي جامعي يتكون من خصائص تجعله يختلف إلى حد ما عن بقية المجتمعات وخاصة في المملكة العربية السعودية، إذ أن جميع طلبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – مجتمع الدراسة – هم من الطلاب الوافدين الى المملكة العربية السعودية من بلدان وثقافات مختلفة من العالم.

الطريقة و الاجراءات:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الوافدين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والبالغ عددهم (١٤,٠٠٠) طالباً، للعام الجامعي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣١٥) طالباً من طلاب مرحلة البكالوريوس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.، وتكونت قاراتهم من أفريقيا (١٤٦) طالباً، آسيا (١٢٣) طالباً، أوربا (٣١) طالباً، أمريكا (١٥)طالباً.

أدوات الدراسة: أعد الباحثان مقياسين هما (مقياس الحاجات النفسية، مقياس الحاجات التربوية).

مقياس الحاجات النفسية للطلاب الوافدين بالجامعة (إعداد الباحثان)

إعداد المقياس: قام الباحثان بتطوير مقياس الحاجات النفسية المعد في دراسة جمل الليل (٢٠١٢م). ومن اجل الدراسة الحالية تحديداً تم اجراء بعض التعديلات على المقياس ليكون اكثر شمولا لما يقيسه. بعد ذلك عُرض على مجموعة من المحكمين، ثم عرض اخيراً على عينة استطلاعية من أجل التأكد والاطمئنان على صحة استخدامه في المجتمع الجامعي. تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلاب الوافدين في الجامعة الإسلامية بلغت (٦٠) طالباً من أجل التأكد من الاتساق الداخلي والثبات لمقياس الحاجات النفسية وقد كان معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه مرتفعاً، كذلك كانت درجة الثبات طبقاً لمعادلة كرونباخ معامل الفا جيداً، إذا بلغ لكل مجال على النحو التالي: المجال الانفعالي: ٠,٨٨ والمجال العقلي: ٠,٧٣ والمجال النفس جسمي: ٠,٨٧ والمجال الاجتماعي: ٠,٨٠،

مقياس الحاجات التربوية للطلاب الوافدين بالجامعة (إعداد الباحثين)

إعداد المقياس: اطلع الباحثان على الدراسات والأبحاث ذات العلاقة، ومنها دراسة كل (Binney,2005 ; القحطاني،١٤٢٨; جليدان، ٢٠١٠) وتم إعداد المقياس في صورة عبارات تعكس جوانب شعور الطالب بصفة عامة بعدم تمكنه من التعرف على دوافعه وميوله وقدراته وإمكانيته بشكل دقيق واستغلالها إلى أقصى درجة ممكنة، واتخاذ القرارات المناسبة لمستقبله الدراسي والمهني. وقد بلغت عبارات المقياس في صورته النهائية (٢٢) عبارة معدة في صورة تقرير ذاتي يجيب عليها الطلاب في ظل مجموعة استجابات تشمل (دائما ما تحدث لي، أحيانا ما تحدث لي، نادرا ما تحدث لي) وتمثل الدرجة المرتفعة عن وجود حاجة. وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعتي أم القرى والجامعة الإسلامية للتأكد من وضوح العبارات وارتباطها بالمحاور التي تنتمي إليها. وتم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلاب الوافدين في الجامعة الإسلامية بلغت (٦٠) طالباً من أجل التأكد من الاتساق الداخلي والثبات وقد كان معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه مرتفعاً، كذلك كانت درجة الثبات طبقاً لمعادلة كرونباخ معامل الفا جيداً، إذا بلغ لكل على النحو التالي: بعد التوجيه المهني٠,٦٠، بعد الدعم الدراسي٠,٦٧، بعد التوجيه التربوي٠,٧٥ وطبقا لذلك فإن درجات الثبات للمقياس كانت جيدة ومطمئنة من حيث استخدامها.

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة ومنها المتوسطات والإنحرافات المعيارية، استخدام اختبار المقارانت البعدية لبن فورني Penforoni، ومعاملات الارتباط.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نص السؤال الأول على: ما ترتيب الحاجات النفسية والتربوية لدى الطلاب الوافدون بالجامعة الاسلامية ؟

وللإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بترتيب محاور كل من الحاجات النفسية والحاجات التربوية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تم الاعتماد على قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات. لأفراد عينة الدراسة لمجموع عبارات كل محور ومن ثم يتم ترتيب هذه المتوسطات بدءاً من الأكبر درجة إلى الأقل درجة من المتوسطات على اعتبار أن الدرجة تمثل مدى حاجة المستجيب على المقاييس إلى مايتضمنه كل محور من المحاور من مظاهر تشير في مجموعها إلى نوع الحاجة. كما يوضحه الجدول (١)

جدول (١)

المتوسطات والإنحرافات المعيارية للحاجات النفسية والتربوية للطلاب الوافدين في الجامعة الاسلامية طبقاً للقارة.

ن = ٣١٥

محور الحاجة	اسم القارة	المتوسط	الإنحراف المعياري	ترتيب المحور
المجال الإنفعالي	إفريقيا	١٥,٧٣	٢,٨٥	الخامس
	آسيا	١٦,٢٥	٢,٩١	
	أوروبا	١٦,٦٨	٢,٦١	
	أمريكا	١٦,٤٥	٢,٦٧	
	المجموع	١٦,٠٦	٢,٨٥	
المجال العقلي	إفريقيا	٢٠,٥١	٣,٧٧	الأول
	آسيا	٢٠,٤٧	٣,٣٨	
	أوروبا	٢١,٣٢	٣,١٢	
	أمريكا	١٩,٥٣	٣,٣٠	
	المجموع	٢٠,٥٣	٣,٥٣	
المجال النفس جسمي	إفريقيا	١٦,٩٠	٢,٨٤	الرابع
	آسيا	١٦,٧٣	٢,٦٥	
	أوروبا	١٧,١٠	٢,٨٩	
	أمريكا	١٧,٢٠	٣,٨٤	
	المجموع	١٦,٨٧	٢,٧٩	

المجال الاجتماعي	إفريقيا	١٧,٦٠	٣,٠٢	الثالث
	آسيا	١٧,٨٤	٣,٠٧	
	أوروبا	١٧,٩٣	٢,٧٨	
	أمريكا	١٧,٦٣	٣,٠٣	
	المجموع	١٧,٧٣		
التوجيه المهني	إفريقيا	١٠,٢٥	٢,٢٥	السابع
	آسيا	١٠,٤٥	٢,٤٠	
	أوروبا	١٠,٢٩	٢,٢٨	
	أمريكا	٩,٧٣	٢,٣٤	
	المجموع	١٠,٣١	٢,٣١	
الدعم الدراسي	إفريقيا	١٤,٤٥	٢,٤٣	السادس
	آسيا	١٥,٠٣	٢,٦٦	
	أوروبا	١٤,٢٩	٢,٩٠	
	أمريكا	١٤,٢٧	٢,٥٥	
	المجموع	١٤,٨٩	٢,٥٨	
التوجيه التربوي	إفريقيا	٢٠,١٢	٣,٧٧	الثاني
	آسيا	٢٠,١٢	٤,١٧	
	أوروبا	٢٠,٢٩	٤,٦٧	
	أمريكا	١٩,٢٩	٣,٧٤	
	المجموع	٢٠,١١	٤,٠٠	

يتضح من جدول (١) الآتي:

- إن أكثر أبعاد الحاجات النفسية والتربوية للطلاب الوافدين في الجامعة الاسلامية كان المجال العقلي إذا بلغ متوسط إجابات الطلاب عليه ٢٠,٥٣ بانحراف معياري قدره ٣,٥٣، يليه التوجيه التربوي حيث بلغ متوسط ٢٠,١١ بانحراف معياري٤,٠٠، يليه في الترتيب الثالث المجال الاجتماعي وكان متوسط ١٧,٧٣ وبانحراف معياري ٣,٠٠، ثم يأتي المجال النفس جسمي في الترتيب الرابع بمتوسط قدره ١٦,٨٧ بانحراف معياري ٢,٧٩، يأتي المجال الانفعالي في الترتيب الخامس بمتوسط قدره ١٦,٠٦ وبانحراف معياري ٢,٥٨، ثم يأتي الدعم الدراسي في الترتيب السادس بمتوسط قدره ١٤,٨٩ وانحراف معياري. ٢,٥٨، وأخيراً يأتي التوجيه المهني في الترتيب السابع بمتوسط قدره ١٠,٣١ وانحراف معياري ٢,٣١. وتشير هذه النتيجة أن المجال العقلي يشير إلى مجموعة من المظاهر حسب ما عبرت عنها عبارات هذا المجال في المقياس منها: النسيان والصعوبة في التركيز والصعوبة في الفهم والإحساس بانخفاض درجة الذكاء حيث ترجع مثل هذه الأعراض إلى أسباب تتعلق بخصائص عينة الدراسة وأهمها الاختلاف في العرق والجنسية والثقافة واللغة وإذ ينعكس أثره سلبياً على تمكن الطلاب من فهم واستيعاب ما تحتويه المناهج من مفاهيم وأفكار ورؤى متعددة وتتفق نتيجة هذا السؤال إلى حد كبير مع نتيجة دراسة ناصر (٢٠٠٥م) والتي أشارت نتائجها إلى الفرق بين طلبة الجامعة

واساتذتها في الحاجة إلى المعرفة كأن لصالح الأساتذة وكان عزو هذا الاختلاف إلى التباين في الخلفية الثقافية والفكرية والاجتماعية والمستوى التعليمي والعمري.

- أن ترتيب المجال العقلي بالنسبة للطلاب وفقاً لجنسياتهم أن الطلاب الأوروبيين في هذه الجامعة كان متوسط هذه الحاجة لديهم ٢١,٣٢، يليهم الطلاب الأفارقة بمتوسط قدره ٢٠,٥١، ويليهم الطلاب الأسيويون بمتوسط قدره٢٠,٤٧، وجاء أقل احتياج للطلاب الأمريكيين بمتوسط ١٩,٥٣. إن هذه النتيجة تعكس في الغالب حاجات أخرى متعددة تتعلق بالقائمين على تدريس هؤلاء الطلاب والعاملين معهم، وعلى وجه الخصوص أساتذة الجامعة الذين هم على صلة علمية وتربوية بهم، ولعل الجانب التدريبي لهؤلاء الأساتذة للقيام بهمة التدريس والتعامل مع هؤلاء الطلاب يحتاج إلى زيادة في التدريب بطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في هذه الجامعة والعلوم الشرعية والإنسانية، من ناحية أخرى قد تكون المناهج الدراسية لا تحتوي على المعلومات والأنشطة الكافية لتعليم وتدريس هؤلاء الطلبة. وتجدر الإشارة إلى درجة متوسطات احتياج الطلاب لا تعتبر درجة مرتفعة، بل تراوحت ما بين ١٩,٦٧، ٢٠,٢٩، كذلك الأمر بالنسبة لدرجات متوسطات الحاجات الأخرى في جدول رقم (١) إذا تمت مقارنتها بالمتوسط الإفتراضي لمقياس الحاجات النفسية والتربوية بوجه عام الذي يبلغ ١٠٦ درجة، لذا كانت المتوسطات منخفضة ولكنها تشير إلى درجات من الاحتياجات المختلفة كما هو موضح في الجدول(١).

نص السؤال الثاني على: ما الفروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى الطلاب الوافدين بالجامعة الاسلامية في ضوء متغير المعدل الأكاديمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى طلاب الجامعة طبقاً للمعدل الأكاديمي

جدول (٢)

يشير إلى الفروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى طلاب الجامعة طبقاً المعدل الأكاديمي

الحاجات النفسية والتربوية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المجال الإنفعالي:	٤٧,٣٠	٢	١٥,٢٣	١,٨٩	,١٦
بين المجموعات	٢٥١٦,٢٦	٣١٢	٨,٠٥		
داخل المجموعات	٢٥٤٦,٧٣	٣١٤			
المجموع					
المجال العقلي:	١٦٠,٠٥	٢	١٥,٢٣	٦,٦٥	,٠١
بين المجموعات	٣٧٥٦,٤٨	٣١٢	١٢,٠٤		
داخل المجموعات	٣٩١٦,٤٦	٣١٤			
المجموع					
المجال النفس جسمي:	٩٢,٧٤	٢	٤٦,٣٧	٦,١٦	,٠٢
بين المجموعات	٢٣٤٦,٩٢	١٣	٧,٥٢		
داخل المجموعات	٢٤٣٩,٦٦	٣١٤			
المجموع					

المجال الاجتماعي:	١٢,٩٥	٢	٦,٤٥	,٧٢	,٤٩
بين المجموعات	٢٨٢٢,٦٥	٣١٢	٩,٠٥		
داخل المجموعات	٢٨٣٥,٦٠	٣١٤			
المجموع					
التوجيه المهني	١٧,٠٨	٢	٨,٥٤	١,٦٠	,٢٠
بين المجموعات	١٦٦٢,٤٣	٣١٣	٥,٣٩		
داخل المجموعات	١٦٧٩,٥١١	٣١٤			
المجموع					
الدعم الدراسي	٢٥٠٤٨	٢	١٢,٧٤	١,٩٢	.١٥
بين المجموعات	٢٠٦٥,١٧	٣١٢	٦,٧٠		
داخل المجموعات	٢٠٩٠,٦٥	٣١٤			
المجموع					
التوجيه التربوي	٨٣,٢٠	٢	٤١,٦٠	٢,٦٧	.٠٧
بين المجموعات	٤٩٦٠,٦٨	٣١٢	١٥,٩٠		
داخل المجموعات	٥٠٤٣,٨٧	٣١٤			
المجموع					

يلاحظ من جدول (٢) عدم وجود فروق في أغلب الحاجات النفسية والتربوية لدى طلاب الجامعة وفقاً لدرجات تحصيلهم. ماعدا في المحورين العقلي والنفس جسمي، حيث كانت الفروق فيهما دالة إحصائياً وذلك كما هو مبين في جدول المقارنة (٣). استخدام اختبار المقارانت البعدية لبن فورني Penforoni

جدول (٣)

المقارنات البعدية بين المتوسطات

المحور	التقدير	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة	التحقيق	المرتفع
المجال العقلي	ممتاز – جيد	.٨٦	.٤٥	.١٧	.٢٢	١,٩٥
		١,٨٤	.٥٢	.٠١	.٥٩	٣,٠٨
	ممتاز – جيد جدا	.٨٦	.٤٥	.١٧	١,٩٥	.٢٢
		.٩٧	.٥٦	.٢٥	.٣٧	٢,٣٣
	جيد جداً –	١,٨٤	.٥٢	.٠٠	٣,٠٩	.٥٩

	جيد	.٩٨	.٥٦	.٢٥	٢,٣٣	.٣٧
المجال النفس جسمي	ممتاز – جيد	.٦٤ ١,٤٠	.٣٥ .٤٠	.٢٢ .٠٠	.٢١ .٤٢	١,٤٩ ٢,٣٩
	ممتاز – جيد جداً	.٦٣ .٧٧	.٣٥ .٤٤	.٢٢ .٢٥	.٤٩ .٣٠	.٢ ١,٨٤
	جيد جداً – جيد	١,٤١ .٧٧	٤١.,٠ .٤٦	.٢٥,٠ .٢٥	٣٩,٠٢ ٤٨,٠١	.٤٢,٠ .٣٠

بالنظر إلى جدول (٣) الذي يحتوي على المقارنات بين المتوسطات يتضح أن الفرق بين الطلاب الذين حازوا على تقدير ممتاز والطلاب الذين كان تقديرهم جيد كان فرقا ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة الأخيرة بحيث أن الحاجة إلى الاهتمام بالمجال العقلي حسب المقياس المستخدم كانت أكثر إلحاحاً في حين تقل الحاجة في هذا الجانب لدى المجموعة الأخرى من الطلاب ذوي المعدل الأكاديمي المرتفع (ممتاز). كذلك تشير النتائج المذكورة في جدول (٣) أن هناك فرقاً دالاً أيضاً بين الطلاب الممتازين في المعدل الأكاديمي والذين كان تقديرهم جيد فيه، وذلك في محور الحاجة إلى الاهتمام بالمجال النفس جسمي لصالح الطلاب ذوي تقدير جيد، حيث كانت الحاجة لهذه الفئة أكثر إلحاحاً من الطلاب ذوي المعدل الأكاديمي المرتفع (ممتاز).

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بوجه عام كل من دراسة دهيبز وزملاؤه (Heppener et al.1994) و (Eisenberg et al.2007)، والتي أظهرت في مجملها أن الطالب الجامعي بحاجة إلى الرعاية النفسية والصحية بشكل عام، وأن كثير من الضغوط والاضطرابات النفسية تعرض لها هؤلاء الطلاب في هذه المرحلة المهمة وأن تحملهم المسئولية لرعاية أنفسهم بلا مساندة أمراً قد لا تحمد نتائجه. من خلال النتائج السابقة اتضح أن المجالين العقلي والنفس جسمي، كانا من المجالات التي حازت على أكثر درجة في متوسطات المحاور التي اشتمل عليها المقياسين، على الرغم من أن متوسطيهما غير مرتفعين ارتفاعاً كبيراً، ولكن ظهور درجة متوسط كل منهما والفرق الدال إحصائياً بين هذين المحورين بين ذوي تقدير جيد وتقدير ممتاز من الطلاب يعد إشارة إلى أن الطلاب الأقل تحصيلاً في حاجة إلى الرعاية النفسية وتركيزها على تنمية الجانب المعرفي لديهم (ناصر ٢٠٠٥م) بالإضافة إلى الاهتمام بالعوامل النفسية التي تتسبب في الاضطرابات النفس جسمية مثل الإحباط والصراع والقمع والكبت والانفصال المزمن (موسى،٢٠٠١م)

نص السؤال الثالث على: ما الفروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى الطلاب الوافدين بالجامعة الاسلامية في ضوء متغير القارات التي ينتمون إليها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى طلاب الجامعة طبقاً للقارات.

جدول (٤)

الفروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى طلاب الجامعة طبقاً للقارات

الحاجات النفسية والتربوية	مجموع المربعات	درجة تحريه	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المجال الإنفعالي:					
بين المجموعات	٣٤,٤٥	٣	١١,٤٨	١,٤٢	.٢٣٦
داخل المجموعات	٢٥١٢,٢٧٧	٣١١	٨,٠٧		
المجموع	٢٥٤٦,٧٣٠	٣١٤			
المجال العقلي:					
بين المجموعات	٣٤,٨٣	٣	١١,٦١	.٩٣٠	.٤٢٦
داخل المجموعات	٣٨٨١,٦٣١	٣١١	١٢,٤٨		
المجموع	٣٩١٦,٤٦٣	٣١٤			
المجال النفس جسمي:					
بين المجموعات	٥,٤٢	٣	١,٨١	.٢٣١	.٨٧٥
داخل المجموعات	٢٤٣٤,٢٤٣	٣١١	٧,٨٣		
المجموع	٢٤٣٩,٦٦٣	٣١٤			
المجال الإجتماعي:					
بين المجموعات	٥,٠٩	٣	١,٦٩	.١٨٦	.٩٠٦
داخل المجموعات	٢٨٣٠,٥١١	٣١١	٩,١٠		
المجموع	٢٨٣٥,٦٠٠	٣١٤			
محور التوجيه المهني					
بين المجموعات	٨,٠٦	٣	١١,٦١	.٩٣٠	.٤٢٦
داخل المجموعات	١٦٧١,٤٤٨	٣١١	١٢,٤٨		
المجموع	١٦٧٩,٥١١	٣١٤			
محور الدعم الدراسي					
بين المجموعات	١٩,٩٠	٣	٦,٦٣	.٩٩٦	.٣٩٥
داخل المجموعات	٢٠٧٠,٧٥٢	٣١١	٦,٦٥		
المجموع	٢٠٩٠,٦٥٤	٣١٤			
محور التوجيه التربوي:					
بين المجموعات	٣,٩٥	٣	١,٣٥	.٠٨٢	.٩٧٠
داخل المجموعات	٣٠٣٩,٦٣١	٣١١	١٦,٢٠		
المجموع	٥٠٤٣,٨٨٦	٣١٤			

يلاحظ من جدول (٤) عدم وجود فروق في الحاجات النفسية والتربوية لدى طلاب الجامعة وفقاً للقارات.

نص السؤال الرابع على: ما العلاقة بين الحاجات بين الحاجات النفسية والحاجات التربوية لدى الطلاب الوافدين في الجامعة الإسلامية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط العلاقة بين الحاجات النفسية والحاجات التربوية لدى عينة الدراسة الكلية.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الحاجات النفسية والحاجات التربوية لدى عينة الدراسة الكلية.

الحاجات النفسية / الحاجات التربوية	المجال الانفعالي	المجال العقلي	المجال النفس جسمي	المجال الاجتماعي
التوجيه المهني	٤٩. * *	٤٣. * *	٣٦. * *	٤٢. * *
الدعم الدراسي	٤٠. * *	٤٢. * *	٤٠. * *	٣٦. * *
التوجيه التربوي	٣٧. * *	٣٧. * *	٣٩. * *	٤٤. * *

*** * دالة عند مستوى ٠١.**

يتضح من جدول (٥) أن جميع محاور المقياس مرتبطة ببعضها البعض بدرجة جيده وفي الوقت نفسه كانت معاملات الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. فقد كان هناك ارتباط دال إحصائياً بين كل من المجال الانفعالي و العقلي و النفس جسمي و الاجتماعي وكل من التوجيه المهني والدعم الدراسي و التوجيه التربوي.

وترجع تلك النتائج إلى تعدد المطالب والاحتياجات للطلبة الجامعيين وخاصة الوافدين منهم والتي تمثلهم عينة الدراسة الحالية، فالمرحلة العمرية التي يمر بها هؤلاء الطلاب الوافدين من مشكلات متعددة أهمها الشعور بالغربة وألم الابتعاد عن الوطن، كل ذلك أوجد شبكة من الحاجات تتعلق غالباً بالمهمة التي أتى الطالب إلى الجامعة الإسلامية من أجلها .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Heppener et al1994) و (Eisenberg et al 2007) التي عكست نتائجها مدى احتياج طلبة الجامعة إلى الرعاية النفسية والرعاية الصحية، كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من الجوهرة بوبشيت وفايزة الحمادي (٢٠١٠م) ودراسة (Bishop et al1998) التي أظهرت نتائجها حاجة الطلاب في الجامعات إلى برامج لرعاية المتفوقين وإلى الرعاية الصحية وإلى الرعاية التربوية والتوجيه المهني من حيث توفير الاختبارات النفسية والكشف عن استعدادات وقبول واتجاهات الطلاب .

يتضح مما سبق أن التقصير في تلبية احتياجات الطالب الجامعي أو التركيز على تلبية البعض منها وإهمال البعض الآخر أو إعطائه أهمية أقل من شأنه أن يقلل من التوازن النفسي والتربوي لدى الطالب ويجعله في حالة من عدم الاستقرار وعدم الإنتاجية بالصورة المتوقعة له وبالرغم من أن معاملات الارتباط غير مرتفعة جداً وغير متساوية بين محاور كل من الحاجات

النفسية والحاجات التربوية إلا أن نتيجة هذا السؤال تعكس مدى سلبية الفصل بين تلك الاحتياجات وأثر ذلك في سلوك الطالب وإنجازه الأكاديمي.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية بالإضافة إلى ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، يمكن صياغة بعض التوصيات:

١) استمرار البحث من أجل الكشف عن حاجات الطالب الجامعي وخاصة الطلاب الوافدين، وذلك من وقت لآخر وطبقاً لمتغيرات مختلفة، وفي أماكن مختلفة من المملكة العربية السعودية.

٢) الاهتمام بالمراكز الإرشادي في الجامعات بحيث تتم الاستعانة بالمؤهلين في الخدمات الإرشادية النفسية.

٣) الاهتمام بالبرامج الإرشادية والعلاجية والتشخيصية لمساعدة الطالب الجامعي على الدعم النفسي والاجتماعي والدراسي والمهني.

المراجع:

- بكر، محمد.(٢٠١٢). الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل. دراسات الطفولة.
- بوبشيت، الجوهرة والحمادي، فايزة.(٢٠١٠). الخدمات الطلابية التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب، رآها ومستواها كما تراها طالبات جامعة الملك فيصل.مجلة العلوم التربوية والنفسية كليو التربية. جامعة البحرين. ٣٠ (١١). ٢٦٣-٢٨٦.
- جليدان، تغريد. (٢٠١٠). دراسة وصفية للحاجات التعليمية وقياس مدى الرضا عنها لدى الطالبة الجامعية بالمدينة المنورة. ندوة التعليم العالي " الفتاة الأبعاد والتطلعات جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- زيد، جمال. (٢٠٠١).الحاجات النفسية للطلبة الجامعيين بمدينة زلتين، رسالة ماجستير، جامعة الفاتح.
- جمل الليل محمد جعفر. (٢٠١٢). دراسة لبعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين مجلة ٠١٣، عدد ٠٣ سبتمبر.
- الصبان، انتصار سالم. (١٩٩٩). المشكلات النفسية والشخصية والحاجة إلى الإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، القاهرة ١١. ٢٠٧ ـ ٢٣٦.
- صبحي، علي. (٢٠١١). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى الطلاب في درس الجمناستك، مجلة علـوم التربية الرياضية، ١ (٤). ٢٠١١
- صديق، محمد. (٢٠٠٧). الصعوبات الدراسية والحاجات النفسية لطالبات كلية التربية ـ دراسة ارتقائيقة مقارنة. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس. ٣١ (٢). ٣٨٥-٤٢٩.
- الصبحي، سعدية.(٢٠١٣). الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٤ (٢) ص ١٤٠
- القحطاني، عبد الله. (١٤٢٨). الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية للبنات بأبها في المملكة العربية السعودية. ملخصات لرسائل جامعية، ١١

- القطناني، علاء.(٢٠١١). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير،غزة، جامعة الأزهر بغزة.
- محمد، فتحي. (٢٠١٣). الحاجات الإرشادية لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الباحة، وعلاقتها ببعض المتغيرات. المؤتمر السنوي السابع عشر. الارشاد النفسي والإعلام، مركز الارشاد النفسي بجامعة عين شمس. ١٠٠-١١١.
- المفدى، عمر و الجمعة، سليمان. (٢٠٠٢). الحاجات النفسية لمرحلة وسط العمر. مجلة كلية التربية بالزقازيق. ٤١.
- موسى، رشاد. (٢٠٠١). أساسيات الصحة النفسية والعلاج النفسي، مؤسسة المختار. القاهرة.
- ناصر، أيمن. (٢٠٠٥). دراسة للحاجة إلى المعرفة من حيث أبعادها وبعض المتغيرات المرتبطة بها المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس القاهرة ٢٥-٢٧ ديسمبر.
- الوطبان، محمد و علي، جمال. (٢٠٠٥). الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الاساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي. مجلة كلية التربية بالزقازيق. ٤٩، ١-١٨.
- Azizi. K.Gerhart R. and Declan A (1997) Psycholigical Counseling in Higher Edu cation. Fedora – Ellinika Gramata Athens. Greece.
- Bishop B.Baner K. and Becker T (1998) A survey of counseling needs of male and female college students. Jounale of college students Derelopment. 39.2.20-210
- Eisenberg, D, Gollust, SE, Golberstein, E, Hefner, JL. (2007).Prevalence and Correlates of Depression, Anxiety and Suicidality among University Students. American Journal of Orthopsychiatry77(4): 534-542.
- Heppener.p.Dennis.k.Jr. G. Good. H. Rochlke. H. and Jeffereys. (1994) Presenting Problems of Unirversity counseling center clients a snapshot and malitivariate classify cation scheme Jaurnal Of Counseling Psychology. 41.10.3-Jul.315-324
- Omigbodum.o. Onikokun.c. Yusuf. O.Odulogbe A. and omigbodnn A.(2004) Stressors and counseling Students. Jnurs Educ. Sep.43.9.421-415